

الحياة

تجريبي

الأربعاء، ٣١ مايو/ أيار ٢٠١٧ | ٥ رمضان ١٤٣٨

الرئيسية

سياسة

السعودية

اقتصاد

رياضة

ثقافة ومجتمعات

مقالات

مدرسة الحياة

نسخ «الحياة»



الكوليرا تجتاح 17 محافظة يمنية : 20 ألف إصابة و222 وفاة

النسخة: الأحد، ٢٨ مايو/ أيار ٢٠١٧ (٠١:٠)

آخر تحديث: الأحد، ٢٨ مايو/ أيار ٢٠١٧ (٠١:٠) **صنعاء - عادل عبدالله**

النسخة: الورقية - دولي

عاود أخيراً وباء الكوليرا اجتياحه السريع والخطير لأغلب المحافظات والمدن اليمنية، بعد نحو شهر من انحسار جزئي لموجته الأولى، التي بدأت بالانتشار في تشرين الأول (أكتوبر) 2016، ليبدو هذه المرة أكثر توحشاً وأسرع انتشاراً، بفعل التلوث البيئي غير المسبوق في مياه الشرب، بالتزامن مع تراكم النفايات في شوارع وأحياء العاصمة صنعاء والعديد من المحافظات الأخرى منذ نحو ثلاثة أسابيع، بسبب إضراب عمال النظافة عن العمل، لعدم صرف مرتباتهم للشهر الثامن على التوالي.

وترجح مصادر مقربة من المنظمات الدولية العاملة في اليمن، أن يكون وباء الكوليرا انتقل إلى اليمن عبر «المهاجرين من القرن الأفريقي، الذين يستمر توافدهم إلى اليمن رغم الحرب الدائرة فيه منذ أكثر من عامين»، وهو ما أكدته أيضاً وكيل وزارة الصحة والسكان في الحكومة الشرعية علي الوليدي بقوله: «إن بعض حالات الإصابة بالكوليرا ظهرت لدى عدد من اللاجئين الأفارقة في عدن».

وأوضحت المصادر التي تحدثت إلى «الحياة» أن «التدمير الكبير الذي أصاب منظومة الإمدادات العامة للمياه، دفع أغلب السكان «لنقل المياه يدوياً، وفي أوان غير نظيفة، ما يجعلها أكثر عرضة للتلوث، حيث ثبت تلوث مياه الشرب بالفضلات البشرية، إضافة إلى تكديس القمامة بكميات كبيرة في شوارع المدن وأحيائها، ما ساعد على سرعة انتشار الوباء، في شكل غير متوقع».

ووفق منظمة الصحة العالمية، فقد ارتفعت حالات الكوليرا والإسهالات الحادة في اليمن خلال أسبوعين في شكل كبير، وقال نيفيو زاجاريا ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن في تصريحات صحافية نشرت أخيراً، «إن تفشياً سابقاً انحسر في الشتاء الماضي، وشهدت البلاد إجمالاً 27 ألف إصابة، منها 130 حالة وفاة»، وأضاف زاجاريا «نحن نشهد عودة نشاط وباء الكوليرا، وهذا أمر مقلق للغاية».

وكشفت المنظمات الدولية العاملة في اليمن، حدوث ارتفاع مخيف في عدد حالات الإصابة بالإسهالات المائية الحادة، وأكدت السلطات اليمنية أن عدد المصابين بهذه الإسهالات خلال ثلاثة أسابيع بلغ حتى صباح الأربعاء 17 أيار (مايو) الجاري 17219 حالة، منها 257 حالة إصابة بالكوليرا مؤكدة مخبرياً، وارتفع عدد الوفيات إلى 206 حالات، في حين أعلنت منظمة الصحة العالمية الخميس الماضي، تسجيل نحو 20 ألف حالة اشتباه بالكوليرا، وأن 222 حالة وفاة مرتبطة حصلت في 17 محافظة.

ودعا خبراء دوليون إلى تعزيز الوعي المجتمعي حول أسباب وطرق انتشار وباء الكوليرا، وكيفية الوقاية منه والحد من انتشاره، حيث أعدت منظمتا «يونيسيف» و«الصحة العالمية» وبالتنسيق مع وزارة الصحة اليمنية، جملة من النصائح المهمة التي تساعد السكان على الوقاية من الكوليرا، وتركز جلها حول الاهتمام بالنظافة الشخصية والأسرية، وتعقيم المياه بالكlor أو غليها في حالة عدم توافر هذه المادة، وتجنب أكل الخضروات التي لا يتم طبخها، إضافة إلى ضرورة الإسراع بنقل المصابين إلى أقرب مستشفى.

وقال نائب وزير الصحة في الحكومة الشرعية، الدكتور عبدالله دحان في تصريحات صحافية، إن حالات الإصابة بالكوليرا في تزايد مستمر، وأن الإسهالات المائية الحادة باتت تشكل تحدياً حقيقياً لليمنيين، بخاصة أن عدداً ليس قليلاً من الحالات المبلغ عنها ثبتت إصابتها بالكوليرا، وأعلنت سلطات الانقلاب أن مدينة صنعاء باتت منكوبة، ووفق منظمة الصحة العالمية فإن أكثر من 6200 حالة إصابة سجلت فقط في العاصمة صنعاء، ما جعلها تتصدر قائمة المحافظات الـ17 التي تنتشر فيها الكوليرا، من حيث عدد الإصابات والوفيات.

وتواجه المستشفيات والمراكز الطبية في اليمن صعوبة بالغة في استيعاب الحالات المتزايدة من المصابين بالإسهالات الحادة، خصوصاً في العاصمة صنعاء حيث تكتظ أروقة المستشفيات بالمصابين، ما دفع المنظمات الدولية إلى نصب مخيمات فيها لاستيعاب الأعداد المتزايدة منهم، وقالت منظمة «يونيسيف» في بلاغ: «نعمل بلا توقف مع المنظمات الأخرى لمضاعفة الدعم من أجل السيطرة على الوباء في مختلف المحافظات».

الناطق باسم المنظمة في اليمن محمد الأسعدي، أكد أن الموجة الثانية للكوليرا «أشد ضراوة من الأولى، نظراً إلى أنها جاءت بعد أن استنفد الناس كل وسائل التعايش مع الأزمة التي تصف بالبلد، وأصبح السكان أكثر عرضة للخطر وللأمراض والأوبئة من أي

وقت مضى، إضافة إلى أن انتشار جرثومة الكوليرا تزامن مع موسم الأمطار، وانتشار المستنقعات المائية، ولجوء الكثير من الأهالي إلى أساليب غير آمنة للحصول على المياه ما جعلهم عرضة للخطر، إلى جانب مشكلات الصرف الصحي والنظافة العامة، وتكدس القمامة في الشوارع، واتساع رقعة الفقر الذي لا يمكن كثير من الأهالي من نقل مرضاهم إلى المرافق الصحية».

وقال الأسعدي في حديث إلى «الحياة» أن «يونيسيف» تعمل بلا توقف مع الشركاء من السلطات الصحية ومنظمة الصحة العالمية وغيرها، وأنها قدمت أكثر من 7 أطنان من الإمدادات العلاجية لمواجهة الأسهالات الحادة والكوليرا للمستشفيات في الأمانة ومحافظة صنعاء، وأن لدى قطاع الصحة مخزوناً أولياً كافياً للحالات الطارئة في المحافظات الأخرى التي ظهرت فيها الحالات، وقرابة 70 طناً من الأدوية والإمدادات العاجلة ستصل الشهر المقبل».

وأشار الأسعدي إلى أن «يونيسيف» تعمل أيضاً في الجانب الوقائي حيث تم «تعقيم عشرات الآبار وناقلات المياه والخزانات المنزلية في المناطق والمحافظات اليمنية المتضررة، وتقديم المساعدات للمواطنين الذين أنهكتهم الحرب على مدى عامين، إلى جانب جهودها في المسار العلاجي»، وشدد على أهمية «إحلال السلام من أجل إيصال المساعدات الصحية، والاستجابة الإنسانية في شكل سريع للحد من انتشار هذه الأوبئة القاتلة».

وأكد الناطق أن هناك «مخاوف من وجود حالات إصابة بوباء الكوليرا، ووفيات في بعض المناطق النائية والبعيدة من المدن، التي لم تستطع السلطات الصحية رصدها، نظراً إلى قلة الإمكانيات والكفاءات العاملة في المدن الرئيسية، خصوصاً مع توقف قرابة 54 في المئة من المرافق الصحية جراء الأزمة الراهنة، ولعدم تمكن السكان في تلك المناطق من نقل المصابين إلى المستشفيات العامة في المدن، سواء بسبب المواجهات الدائرة فيها، أو لعدم قدرة الأهالي على تحمل الكلفة المالية لنقل المصابين إلى مستشفيات المدن».

كما حذرت منظمة «أطباء بلا حدود» من تفشي الكوليرا في اليمن، خاصة أن «عدد المرضى زاد بنسبة كبيرة خلال الأسبوعين الماضيين»، وقالت المنظمة في بيان «نحن قلقون للغاية من أن انتشار المرض سيستمر ويخرج عن السيطرة»، خاصة أن الحصول على الرعاية الصحية أصبح صعباً للغاية على ملايين اليمنيين، إضافة إلى ذلك توقف عدد من المرافق عن العمل بسبب عدم وجود موازنة لتشغيلها، ودفع رواتب الموظفين منذ أيلول (سبتمبر) 2016.

وعبرت مصادر طبية يمنية عن مخاوفها نتيجة الانتشار المتسارع لمرض الكوليرا، وقالت المصادر لـ «الحياة» قد نجد أنفسنا خلال فترة قصيرة جداً «أمام وضع كارثي، خاصة مع تراجع فاعلية ودور المنظومة الطبية في اليمن».

وأكدت المصادر على أهمية «تكامل جهود السلطات الطبية المحلية مع جهود المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال، لتقديم الخدمات العلاجية اللازمة للمصابين بالكوليرا في مختلف المناطق اليمنية التي ينتشر فيها الوباء، وبالتزامن مع ذلك يكون العمل على إصلاح منظومة المياه العامة، وتعقيم آبار وخزانات المياه وصهاريج نقلها، لضمان حصول السكان على مياه نظيفة، إلى جانب تنظيف المدن الرئيسية التي تتراكم النفايات والقمامة في شوارعها، بسبب إضراب عمال النظافة لعدم صرف مرتباتهم لثمانية أشهر متتالية».

Tweets by @alhayatdaily



الحياة سياسة
@alhayatdaily

الأمن المغربي يفرق تظاهرة بالقوة في العاصمة الرباط
alhayat.com/Articles/22141...



39m

الحياة سياسة

Embed

View on Twitter

آخر الاخبار

«داعش» يعلن مسؤوليته عن الهجمات الثلاث في بغداد | Invalid date بتوقيت غرينتش أميركا تبدأ توزيع أسلحة على «وحدات حماية الشعب» الكردية | Invalid date بتوقيت غرينتش قتلى وجرحى في انفجار سيارة مفخخة في كابول | Invalid date بتوقيت غرينتش ماكرون يجتمع مع رياض حجاب ويؤكد دعمه المعارضة السورية | Invalid date بتوقيت غرينتش السودان يحظر دخول السلع الزراعية والحيوانية المصرية | Invalid date بتوقيت غرينتش رئيسة وزراء اسكتلندا تدعو إلى استفتاء على الاستقلال | Invalid date بتوقيت غرينتش الأمير محمد بن سلمان وبوتين يبحثان استقرار أسواق النفط | Invalid date بتوقيت غرينتش ماكي مستعدة لمغادرة الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق | Invalid date بتوقيت غرينتش ماكين: بوتين أخطر من «داعش» على الأمن العالمي | Invalid date بتوقيت غرينتش

الأكثر

قراءة

الأكثر

تعليقا

الأكثر تعليقا

اليوم | هذا الاسبوع | هذا الشهر ناد يكره أبناءه



أستاذ عارض ارتداء طالباته النقاب... قُتِل بالسواطير



الجيش الباكستاني يقتل 1200 مسلح منذ بدء الهجوم على "طالبان"



اقتصاد نيجيريا ينمو 6.23 في المئة في الربع الثالث



لبنان: منع بث فيلم إيراني عن الاحتجاجات التي تلت انتخاب نجاد



«أساطير الماوري وحكاياتهم الخرافية»



«المشهد» يطرح أسئلته على الشيخ معاذ الخطيب



مصر تجدد تحذير مواطنيها من السفر إلى ليبيا



واشنطن تركّز على تعزيز فرص الاستثمار في أفريقيا



الأكثر تعليقا

اليوم | هذا الاسبوع | هذا الشهر صور جديدة لغيفارا بعد إعدامه



تفريده "نستله" عن الطلاب المكسيكيين تثير استياءً واسعاً



شبان سوريون «بتسيّدون» شارع الاستقلال في اسطنبول



«موندپال 2022»: قطر تعد بتحسين ظروف العمل في 2015



«نجمة بعيدة» ... استرجاع ذاكرة فلسطين المتوارية في التاريخ



اللعب في الحضارة يحسّن النتائج الدراسية



أردوغان: المسلمون اكتشفوا أميركا قبل كولومبوس بثلاثة قرون



نجاته نائب أفغانية من هجوم



السعودية: إطلاق حاضنة أعمال للوسائط المتعددة للسيدات



الأكثر تعليقا

اليوم | هذا الاسبوع | هذا الشهر البحرين تصف تدخلات إيران في شؤونها الداخلية بأنه «أمر غير مقبول»



«جامعة القصيم» تطلق الملتقى الأول لخريجي الاقتصاد والإدارة



[توقيف مسلح أطلق النار على مكتب أردوغان](#)



[كم يصعب على الإيزيديين استعادة الثقة بمواطنيهم والجماعات المجاورة؟](#)



[لودريان: فرنسا تنتظر خريطة طريق سياسية في أوكرانيا لتسليم روسيا «ميسترال»](#)



[«إسمنت العربية» توزع 3.25 ريال أرباحاً للسهم عن النصف الثاني للعام 2014](#)



[«ملخص فايسبوك» ليس كلّه فرحاً](#)



[زعيم كوريا الشمالية مستعد لحوار لفتح صفحة جديدة مع الجنوب](#)



[تعدد الرؤوس حاصر الحكومة ومخاوف من «التمديد» للخلافات](#)



[الأكثر قراءة](#)

[| اليوم | هذا الاسبوع | هذا الشهر السودان يحظر دخول السلع الزراعية والحيوانية المصرية](#)



[«التعليم» تحوّل معلمين عاديين إلى التربوية الخاصة وصعوبات التعلم.. وتنكر العجز](#)



ماكين: بوتين أخطر من «داعش» على الأمن العالمي



ماكرون يجتمع مع رياض حجاب ويؤكد دعمه المعارضة السورية



«السجون»: كمين لضبط «حشيش» أثار نزلاء الجناح ال-17



نمر يقتل حارسة في حديقة حيوانات في إنكلترا



رئيسة وزراء اسكتلندا تدعو إلى استفتاء على الاستقلال



الأمير محمد بن سلمان وبوتين يبحثان استقرار أسواق النفط



«الزكاة» تنشر مسودة «ضريبة القيمة المضافة»



الأكثر قراءة

اليوم | هذا الاسبوع | هذا الشهر | أردوغان يأمر بإزالة كلمة «أرينا» من ملاعب تركيا



السعوديون يدفعون أول ضريبة في حياتهم 10 يونيو



«شوروي»: تيرئة واصفي الشعب بـ«الديائة» و«الزندقة» مؤشر خطر على القضاء



ترامب: الاستقبال السعودي «مذهل» والبابا «رائع»



ارتباك قطري لا يبدد أزمة مع دول خليجية



أمير قطر يحذر من المساس بقطر ويستنكر ربطها بالإرهاب



تطابق تصريحات أمير قطر مع سياسة بلاده ينفي نظرية الاغتراق



«وقت الإمساك» يشعل فتيل الخلاف بين «العلماء» والصائمين



ارتباك قطري لا يبدد العلاقة مع دول خليجية



الأكثر قراءة

اليوم | هذا الاسبوع | هذا الشهر | أم مفصل الفك... لا للجراحة نعم للحلول السلمية



خدمة جديدة لليمنيين لتحويل «بطاقة الزائر» إلى «إقامة»



أردوغان يأمر بإزالة كلمة «أرينا» من ملاعب تركيا



أمراض عين الطفل أخطرها... جهل الوالدين



السعوديون يدفعون أول ضريبة في حياتهم 10 يونيو



رحيل نموذج الريادة مارون سمعان



بابا الفاتيكان يدخل كنيسة بروتستانتية للمرة الأولى ويطلب الصفح من أتباعها



وزير سعودي: أفراد في مؤسسات خيرية و حكومية وديبلوماسية متهمون بتهريب النفط



«شوروي»: تبرئة واصفي الشعب بـ«الدياثة» و«الزندقة» مؤشر خطر على القضاء



الأكثر قراءة

[اليوم | هذا الاسبوع | هذا الشهر](#) أكرم البني عن ظواهر كرسها الصراع الدموي السوري



[جهاد الخازن عيون وأذان \(ترامب يدافع عبثاً عن زوج ابنته\)](#)



[رندة تقي الدين الملف السوري بين ماكرون وبوتين](#)



[عبدالعزیز السويد «زين» والطفل عمران!](#)



[حسان القالش السوريون وإرهاب مانشستر](#)



[محمد المزيني «المبثيرة» ماري في رمضان](#)



الأكثر قراءة

[اليوم | هذا الاسبوع | هذا الشهر](#) حازم الامين طبيب التجميل اللبناني



[أكرم البني عن ظواهر كرسها الصراع الدموي السوري](#)



[خالد الدخيل معضلة الحل في اليمن](#)



[محمد صلاح قطر واللعب مع الكبار!](#)



[راغدة درغام أميركا وضعت خططاً للتصدي لإيران](#)



[فهد الدغيثر فطر تواجه «العين الحمراء»](#)



[الأكثر قراءة](#)

[| اليوم | هذا الاسبوع | هذا الشهر داود الشريان برنامج «الاتجاه المعاكس» هل أصبح من الماضي؟](#)



[خالد الدخيل محمد بن سلمان وإيران](#)



[أكرم البني عن اقتتال فصائل المعارضة السورية المسلحة](#)



[حازم الامين طبيب التجميل اللبناني](#)



[عبده وازن «رصاص طائش»](#)



[أكرم البني عن ظواهر كرسها الصراع الدموي السوري](#)



[كتابتنا](#)

[جهاد الخازن عيون وآذان \(ترامب يدافع عبثاً عن زوج ابنته\)](#)



رندة تقي الدين الملف السوري بين ماكرون وبوتين



عبدالله ناصر العتيبي هل ستخرج ألمانيا من العباءة الأميركية؟



زياد الدريس مطاردة (الإرهاب الناعم)



محمد شومان قراءة في تحولات الخطاب الإعلاني العربي



فاتنة الدجاني دراما «القدس الموحدة»



كتابنا

محمد المختار الفال التعليم من أجل التوظيف.. لماذا؟



تغريد الطاسان الحل.. «اعتدال»



محمد المزيني «المبثّرة» ماري في رمضان



عبدالعزیز السويد «زين» والطفل عمران!



كتابنا

ابراهيم العريس «منظر في دلفت» لفرمير: الفنان الصامت يُنطق مدينته

محلي سعودي

ثقافي



[محمد الياامي طارت وما ساقنت!](#)



[كتابنا](#)

[برونو تيرتريه ثارات الماضي والتاريخ في مرآة أحوال الدول وعلاقاتها](#)



[ريجيس دوبريه بين أوروبا وأميركا... حضارة وثقافة ماديتان](#)



[«شبيغل أونلاين» ما وراء تصريحات مركل](#)



[وانغ يانهانغ خفض التصنيف الائتماني الصيني](#)



[فولفرام لاشر النزاع على الموارد في ليبيا ... يتفاقم](#)



[ليفينيت غولتكين أنقرة وبارزاني و «قوات سورية الديمقراطية»](#)



[كتابنا](#)

[حازم الامين عن «المستقبل» الاستقلالي و «حزب الله» التقدمي... ولبنانيين رجعيين](#)



[عمر قدور يسقط بشار الإيراني... يبقى بشار الروسي](#)



[صحافة العالم](#)

[تيارات](#)

عبدالباسط سيدا نوشيروان مصطفى كسب الأفتدة وحيّر العقول



محمد قواص الولي الفقيه مرشداً ورئيساً!



نهلة الشهبال ... من دون خشية من ثقل دم!



كرم الحلو الأيديولوجيا المحبطة وإعادة الاعتبار الى الإنسان العربي



[سياسة](#)
[العالم](#)
[العرب](#)
[الخليج](#)
[قضايا وتحقيقات](#)
[سورية](#)
[مصر](#)
[المغرب العربي](#)

السعودية

[الرياض](#)
[الشرقية](#)
[مكة المكرمة](#)
[مناطق أخرى](#)
[اقتصاد](#)
[العالم](#)
[العرب](#)
[الخليج](#)
[السعودية](#)
[خدمات](#)

رياضة

[العالم](#)
[العرب](#)
[الخليج](#)
[السعودية](#)
[رأي رياضي](#)
[ثقافة ومجتمعات](#)
[آداب وفنون](#)
[منوعات](#)
[تلفزيون](#)
[علوم وتكنولوجيا](#)
[جمال وأزياء](#)
[سيارات](#)
[صحة وتغذية](#)
[شباب](#)
[أفاق](#)
[مجتمع](#)
[سينما](#)
[تراث](#)
[سياحة](#)
[نيو ميديا](#)
[مقال ورأي](#)
[سياسي](#)
[محلي سعودي](#)
[اقتصادي](#)
[ثقافي](#)
[بريد القراء](#)
[رياضي](#)
[صحافة العالم](#)
[تيارات](#)
[كاريكاتور](#)

